اسم المصدر : اليوم

التاريخ: 14-02-2014 رقم العدد: 14854 رقم الصفحة: 21 مسلسل: 132 رقم القصاصة: 1

لنا كلمة

الجنادرية لقاء الفكر والثقافة

أكثر من ثلاثمائة مفكر ومثقف، من مختلف انحاء العالم، حضروا للمشاركة، في مهرجان التراث والثقافة بالجنادرية، المهرجان الذي اعتادت وزارة الحرس الوطني، وبرعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، اقامته كل عام.

وهذه الدورة، تتويج لتسعة وعشرين عاما، استمر فيها التواصل الفكري والثقافي، بين المفكرين والمثقفين من خارج المملكة ومفكري ومثقفي الداخل.

لقد اصبح مهرجان الجنادرية معلما يشار اليه، ويوضع في الحسبان من قبل المهتمين بالثقافة والفكر، ليس فقط داخل المملكة، ولا في الوطن العربي فحسب، بل ان اخباره تتصدر الآن كبريات الصحف العالمية ووسائل الاعلام المختلفة، باعتباره جسرا للتواصل ومنارة لعطشى الثقافة والمعرفة.

هذا العام شهد تكريم رائدين من رواد الثقافة والفكر في بلادنا، هما الاستاذ سعد عبدالرحمن البواردي، والاستاذ عبدالله شباط، وكلاهما قامتان في حقليهما.

عرف البواردي بالاديب والشاعر والمثقف، تجاوزت فترة عطائه اكثر

تمنيات صادقة من القلب ان يخرج المهرجان بقراءات عميقة تفكك بعضا من الطلاسم الشائكة التي تثقل على امتنا لنخرج من الشتات والتمزق الى طريق الوحدة والبناء والتكافل والتكامل العربي

اسم المصدر : اليوم

التاريخ: 14-02-2014 رقم العدد: 14854 رقم الصفحة: 21 مسلسل: 132 رقم القصاصة: 2

من نصف قرن، قدم خلالها للمكتبة العربية، زادا وفيرا، نشرت له، خلالها عشرات الدواوين والكتب الادبية والنقدية، توجها في افتتاح المهرجان، بمعلقة جميلة، عكست معنى الرحلة والتجوال في واحة الشعر، وخميلة الادب.

أما الاستاذ عبدالله شباط، فهو من الرعيل الاول الذي قاد عملية التأسيس في صحافتنا المحلية، واصل يراعه الكتابة لأكثر من ستين عاما. وعلى يده تخرج العشرات من الاقلام الشابة التي اضاءت معالم ربوعنا بالكلمة الصادقة، والرؤية المبدعة المتوثبة لصناعة وطن، يزخر بالطاقات المعرفية، وطن نعتز به ويمثل لنا جميعا الخيمة الوارفة التي نستظل بفيئها.

تكريم الاديبين، بمنحهما أعلى وسام من قبل خادم الحرمين الشريفين، ليس مجرد عرفان بما قدماه من عطاء زاخر في حقول المعرفة، ولكنه احتفال بالعلم، وتحريض على الاستمرار، في طريق النهوض الفكري والادبي. وهو ايضا دفع للأجيال الشابة والقادمة على المضي في ذات الرحلة، رحلة الابداع والعطاء من اجل تحقيق النمو والتطور والتقدم في بلادنا العزيزة.

الندوات الثقافية، التي تقيمها الجنادرية هذا العام، ركزت على بعدين لهما علاقة بالوضع السياسي الراهن، والذي تمر به منطقتنا، والاول حماية الامن القومي، وشرطه تمتين الجبهات الداخلية بالبلدان العربية. ولن يتحقق ذلك الا بتجنب كل مسببات الاحتراب والفتنة، ويقينا ان تعميم مفهوم المواطنة المستند على الندية والتكافؤ والمساواة، وتجنب سياسة الاقصاء هو السبيل الامثل، لمنع الاختراقات الخارجية، وحماية الامن العربي.

المحور الثاني الذي تركز عليه ندوات الجنادرية، في دورتها التاسعة والعشرين، هو تيارات الاسلام السياسي. ولم تكن صدفة ان يهتم القائمون على المهرجان بهذا الموضوع، فتحت شعار الاسلام، تتلفع منظمات الارهاب، والتكفير، والاختراق الخارجي، وتحت شعاراته ايضا تسامت جماعة الاخوان المسلمين السلطة في اكثر من بلد عربي.

ويموج الان عدد من البلدان العربية في صراعات وفتن وحروب اهلية، والهدف المعلن تسلم الاسلام السياسي للحكم، اما النتائج فهي تفتيت المفتت وتحقيق حالة من التشظي لم يشهدها الوطن العربي من قبل.

تمنيات صادقة من القلب ان يخرج المهرجان بقراءات عميقة تفكك بعضا من الطلاسم الشائكة التي تثقل على امتنا لنخرج من الشتات والتمزق الى طريق الوحدة والبناء والتكامل والتكامل العربي.

الملف السياسي